4506 - أخبرنا الفضل بن الحباب قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي قال : حدثنا إبراهيم بن سعد قال : حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال Y أرسل إلي أبو بكر الصديق رضوان ا عليه مقتل أهل اليمامة فإذا عمر رضوان ا عليه جالس عنده فقال أبو بكر : إن عمر جاءني فقال : إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل في المواطن كلها فيذهب من القرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قال : قلت : كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول ا A ؟ ! فقال عمر : هو وا خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح ا صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى فقال لي أبو بكر : إنك شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول ا A فتتبع القرآن فاجمعه .

قال زيد : فوا لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت : فكيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول ا A ؟ قال : هو وا خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح ا صدري للذي شرح له صدر أبي بكر و عمر قال : فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع واللخاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة بن ثابت الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره { لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم } خاتمة براءة قال : فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه ا ثم عند عمر حتى توفاه ا ثم عند حفصة بنت عمر .

قال إبراهيم بن سعد : وحدثني ابن شهاب عن أنس بن مالك أن حذيفة قدم على عثمان بن عفان وكان يغازي أهل الشام وأهل العراق وفتح أرمينية وأذربيجان فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال : يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب كما اختلف اليهود والنصارى فبعث عثمان إلى حفصة : أن أرسلي الصحف لننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فبعثت بها إليه فدعا زيد بن ثابت و عبد ا بن الزبير و سعيد بن العاص وأمرهم أن ينسخوا الصحف في المصاحف وقال لهم : ما اختلفتم أنتم و زيد بن ثابت في شيء فاكتبوه بلسان قريش فإنه نزل بلسانهم وكتب الصحف في المصاحف وبعث إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر مما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يمحى أو يحرق .

قال ابن شهاب : فأخبرني خارجة بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول : فقدت آية من سورة الأحزاب حين نسخت المصحف كنت أسمع رسول ا A يقرؤها فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري { من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا ا عليه } فألحقتها في سورتها في المصحف .

قال ابن شهاب : اختلفوا يومئذ في (التابوت) فقال زيد : التابوه وقال ابن الزبير و

سعيد بن العاص : التابوت فرفع اختلافهم إلى عثمان رضوان ا عليه فقال : اكتبوه (التابوت) فإنه لسان قريش K إسناده صحيح على شرطهما